طلب الراحة ودوره في المنع من الحياة الطيّبة
في روايات أهل البيت عليهم السلام

الشيخ عليّ سعدون الغزيّ

باحثٌ في الفكر الإسلامي وأُستاذ في الحوزة العلمية / النجف الأشرف

ملخص البحث

بسم الله الرحمن الرحيم وصلّى الله على خير خلقه محمّد وآله الطاهرين، واللعنة الدائمة على أعدائهم حتّى قيام يوم الدين.

إنَّ ممّا اهتمّ به أهل البيت ﷺ في تعاليمهم الدينيّة التربويّة هو تنظيم حياة الإنسان من أجل جعله على الطريق الصحيح الموصل إلى خاتمة سعيدة وطيّبة، وقد تضمنت تلك التعاليم إحاطةً بجميع شؤون الحياة وتفصيلاتها، فتجد فيها ما يُرشد إلى الشأن النفسيّ للإنسان، والاجتماعي العامّ، والخاصّ (العائليّ)، والاقتصاديّ، والسياسيّ، والتربويّ.

كما تناولت تعاليمهم ما يتعلّق بالحياة الإنسانيّة من جهة مقتضياتها التي تؤدّي إلى نتائج طيّبة، أو غير طيّبة، وبيّنت العلل والأمراض التي يمكن أنْ تواجّه الإنسان في مسيرته الحياتيّة، وكيف يمكن مواجهتها والتغلُّب عليها.

ومن تلك الأمراض والعلل: الخوف، والحسد، البخل، والنميمة، والسخط، والغضب، ومنها طلب الراحة، الذي يهدف بحثنا للوقوف عليه في تعاليمهم، المرويّة عنهم ﷺ.

وبعد متابعةٍ لجملةٍ من مروياتهم ﷺ في هذا الشأن، تمّ تصنيف البحث إلى أربعة فصول، وخاتمة:

الفصل الأوّل: الراحة مفهومًا وموقعًا.

الفصل الثاني: موجبات الراحة ومقابلها.

الفصل الثالث: وعي حبّ الراحة وأثره.

الفصل الرابع: الراحة الأخرويّة.

خاتمة: تضمنت تلخيص ما حوته الفصول الأربعة، وبيان أهمّ نتائجها.

الفصل الأوّل: الراحة مفهومًا وموقعًا

الراحة من المفردات واضحة المعاني، ولعلّه من هنا نجد اللغويّين جعلوها مفسّرةً لبعض المفردات الأخرى كـ(الدعة)[1]، و(السبت)[2]، و(الجمام)[3]، و(الفَرجة)[4].

ويظهر من بعضهم عطف (السكون) عليها عطفًا تفسيريًا[5]، فهي السكون، والظاهر أنَّ ذلك هو ما يقصده الخليل بقوله: "الراحة: وجدانك روحًا بعد مشقة"[6].

وقد عرّفها ابن ميثم البحرانيّ بقوله: "الراحة: السكون عن الحركات المتبعة حسيّةً كانت أو عقليّةً"[7].

وللراحة موقع مميّز في حياة الإنسان فهو يجعلها هدفًا لما يقوم به من جهدٍ وكدٍّ في حياته، فهو يعمل ويجمع المال من أجل استحصال الراحة، هذا ما نجده ظاهرًا للعيان في حياة بني البشر، وقد نصّ عليه الإمام زين العابدين عليه السلام حينما قال لأحد جلسائه: "اتقِ الله، وأجملْ في الطلب، ولا تطلبْ ما لم يُخلق؛ فإنَّ من طلب ما لم يُخلق تقطّعت نفسه حسرات، ولم ينلْ ما طلب. ثمّ قال: وكيف يُنال ما لم يُخلق!" فقال الرجل: وكيف يُطلب ما لم يُخلق؟ فقال: "من طلب الغنى والأموال والسعة في الدنيا فإنَّما يطلب ذلك للراحة، والراحة لم تُخلق في الدنيا، ولا لأهل الدنيا، إنَّما خُلِقت الراحة في الجنة، ولأهل الجنة، والتعب والنصب خُلِقا في الدنيا، ولأهل الدنيا، وما أُعطي أحدٌ منها جفنةً[8] إلاّ أُعطي من الحرص مثليها، ومن أصاب من الدنيا أكثر كان فيها أشدّ فقرًا؛ لأنَّه يفتقر إلى الناس في حفظ أمواله، ويفتقر إلى كلّ آلةٍ من آلات الدنيا، فليس في غنى الدنيا راحة، ولكن الشيطان يوسوس إلى ابن آدم، أنَّ له في جمع [ذلك] المال راحةً، وإنَّما يسوقه إلى التعب في الدنيا، والحساب عليه في الآخرة.

ثمّ قال عليه السلام: كلا، ما تعب أولياء الله في الدنيا للدنيا، بل تعبوا في الدنيا للآخرة. ثمَّ قال: ألا ومن اهتمّ لرزقه كُتِبَ عليه خطيئةٌ، كذلك قال المسيح [عيسى] عليه السلام للحواريين. إنَّما الدنيا قنطرة فاعبروها، ولا تعمروها"[9].

والحديث يُعطي عدّة معانٍ متعلِّقة بالراحة، فهو مضافًا لتأكيد كون الراحة هدفًا للإنسان في ما يطلبه من هذه الحياة من وراء تعبه وكدّه، بيّن الأمور الآتية:

أوّلًا: أنَّ الراحة لم تُخلق مطلقًا في الدنيا، لا لأهل التديُّن والإيمان، ولا لأبناء الدنيا وطلّابها. وسنقف -إنْ شاء الله تعالى- أكثر عند هذه النقطة في الفصل الثالث.

ثانيًا: أنَّ من يطلب الراحة في الدنيا فهو يطلب أمرًا غير موجودٍ أصلًا، وبالتالي لا يكون نصيبه من هذا الطلب إلّا الخيبة والخسران.

ثالثًا: أنَّ من شؤون هذه الدنيا، ولازمها الذاتيّة -حسب تعبير المناطقة- هو التعب والنصب، سواء لأهل الدنيا أم لأهل الآخرة.

رابعًا: أنَّ أهل الدنيا أشدّ فقرًا فيها؛ لأنّهم كلّما جمعوا أموالًا احتاجوا إلى غيرهم في حفظها.

خامسًا: أنَّ طلب الراحة في الدنيا إنَّما هو من أوهام الشيطان ووساوسه، فيُخيّل للإنسان أنَّها واقع يمكنه أن يُصيبه.

سادسًا: أنَّ طلب الراحة يجعل من العبد طالبًا للدنيا وعمرانها، ولم يتعامل معها على أنَّها مجرّد معبر وطريق.

سابعًا: أنَّ أهل الآخرة لم يتعبوا في الدنيا من أجل الدنيا أبدًا، وإنَّما تعبوا في الدنيا من أجل الآخرة.

ثامنًا: ليس مجرّد طلب الراحة يعدّ طلبًا ضائعًا، بل حتّى الاهتمام بالرزق -الذي يكون عادةً سبيلًا لطلب الراحة- يُعدّ خطيئة؛ لأنَّ الرزق أمر مقسوم، بيد حكم عادل، فقد روي عن الإمام الصادق عليه السلام قوله: "إنَّ الرزق لا يسوقه حرص حريص، ولا يرده كراهية كاره، ولو أنَّ أحدكم فرّ من رزقه كما يفرّ من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت"[١٠].

تاسعًا: أنَّ الراحة خُلِقت للآخرة، وفي الآخرة، فمن أراد أنْ يطلبها فليطبها فيها، وسيأتي -إنْ شاء الله تعالى- تفصيل ذلك في الفصل الرابع.

الفصل الثاني: موجبات الراحة ومقابلها

قد بيّنت النصوص المروية عن أهل البيت عليهم السلام أنَّ هناك أسبابًا توجب تحصيل الراحة، ومثلها لتحصيل التعب، والنصب، وهي:

أوّلًا: اليقين والرضا، فقد روي عن الإمام الصادق عليه السلام قوله: "إنّ الله -بعدله وقسطه-

جعل الروح والراحة في اليقين والرضا، وجعل الهم والحزن في الشكّ والسخط"[١١].

والمقصود به -ظاهرًا- اليقين بحكمة الله تعالى وعدله، وأنّه لا يظلم عباده، وأنّ ما يقدره لهم هو في مصلحتهم المناسبة لشأنهم وظرفهم، وبالتالي يكون العبد راضيًا عن الله سبحانه وما قسمه له، فلا يُجهد نفسه في تحصيل ما لم يُخلق أصلًا، وهو الراحة الدنيويّة من خلال جمعه وحرصه، كما أوضح ذلك حديث الإمام زين العابدين عليه السلام المتقدِّم.

وفي قبال ذلك جعل -عزَّ وجلَّ- الهم والحزن، وهما أمران ملازمان للتعب والنصب المقابل للراحة، جعلهما في شكّ العبد بعدل الله سبحانه وحكمته، وبالتالي السخط ممّا قُدِّر له من رزق مادي في هذه الدنيا، يجده في نفسه أقلّ من طموحه في تحقيق الراحة والسعادة الموهمة له. وروي عن النبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله أنّه قال لأمير المؤمنين عليه السلام: "يا عليّ، من استولى عليه الضجر رحلت عنه الراحة"[١٢].

ثانيًا: الاقتصار على الكفاف من العيش، فقد روي عن أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة الوسيلة قوله: "من اقتصر على بلغة الكفاف فقد انتظم الراحة، وتبوء خفض الدعة، والرغبة مفتاح التعب"[١٣].

فإنَّ ممّا يُقلل على الإنسان مجهود الهم والتعب في تحصيل الراحة الموهمة له هو أنْ يرضى بأنْ يعيش على الكفاف من متطلبات العيش بعيدًا عن طلب ملاذ الدنيا، التي تتطلّب منه مزيد كدّ وتعب في تحصيل ما يمكّنه من توفير ذلك؛ ولذا كان في قباله الرغبة في المزيد من ملاذها مفتاحًا للتعب والنصب. وروي عن الإمام الصادق عليه السلام: "مطلوبات الناس في الدنيا الفانية أربعة: الغنى، والدعة، وقلّة الاهتمام والعزّ. فأمّا الغنى فموجود في القناعة، فمن طلبه في كثرة المال لم يجده، وأمّا الدعة فموجودة في خفة المحمل، فمن طلبها في ثقله لم يجدها. وأمّا قلّة الاهتمام فموجودة في قلة الشغل، فمن طلبها مع كثرته لم يجدها. وأمّا العزّ فموجود في خدمة الخالق، فمن طلبه في خدمة المخلوق لم يجده"[١٤].

ثالثًا: القناعة، فقد روي عن أمير المؤمنين عليه السلام قوله: "لو تميّزت الأشياء كان الكذب مع الجبن، والصدق مع الشجاعة، والراحة مع اليأس، والتعب مع الطمع، والحرمان مع الحرص، والذل مع الدين"[١٥].

وروي عن الصادق ﷺ قوله: "حُرِم الحريصُ خصلتين، ولزمته خصلتان: حُرِم القناعة فافتقد الراحة، وحُرِم الرضا فافتقد اليقين"(١٦).

فإنَّ من يحرص على الدنيا وتفاصيل العيش فيها لا يجد من نفسه قناعةً في ما عنده من النعم، بل يجد من نفسه أنَّه يطلب المزيد منها، فلا يستشعر في نفسه الراحة والسعادة فيما عنده من نِعم الله، وكذلك هو لم يجد من نفسه الرضا فيما رزقه الله -عزَّ وجلَّ-، بل يطمح بأزيد منه، فلا يستشعر في نفسه اليقين بأنَّ ما اختاره الله سبحانه له من الرزق هو الأنسب به وبحاله.

رابعًا: مخالفة الهوى، فقد روي أنَّه سُئِلَ الإمام الكاظم ﷺ فـ"قيل له: أين طريق الراحة؟، فقال ﷺ: في خلاف الهوى"(١٧). فإنَّ النفس الإنسانيّة بطبعها تميل إلى طلب المزيد من ملاذ الدنيا، فمن خلاف هذا الميل من نفسها، وروّضها على خلافه يكون قد سلك طريقًا إلى الراحة، حيث يُبعد عن نفسه ما يدفعها للمشاق والمتاعب، وبخلاف من سار مع هواه، واستجاب له في طلب المزيد من ملاذ الدنيا فإنَّه يسلك بها طريق الهم والحزن والتعب.

خامسًا: ترك مخالطة الناس، فقد روي عن أمير المؤمنين ﷺ أنَّه قال: "طلبت الراحة فما وجدت إلّا بترك مخالطة الناس"(١٨).

والمقصود منه -ظاهرًا- هو أنَّ مخالطة الناس بأصنافهم مدعاة للتشبه بهم، وسلوك سبيلهم، وبالتالي الانجرار وراء الرغبة في طلب مزيد ملاذ الدنيا، والحرص عليها؛ طلبًا للراحة الموهمة، الموجبة لمزيد من التعب والحزن والهم. بخلاف مجانبة مخالطتهم، فإنَّها تُقلّل من تأثر بهم في سلوك سبيهم، والوقوع في حبال طلب الراحة الموهمة لهم.

سادسًا: الزهد في الدنيا، فقد روي عن الإمام الهادي ﷺ قوله: "أوحى الله إلى بعض الأنبياء: أمّا زهدك في الدنيا فتعجلك الراحة"(١٩)، وعن أمير المؤمنين ﷺ: "الزهد في الدنيا الراحة العظمى"(٢٠)، وقوله: "من أحبّ الراحة فليؤثر الزهد في الدنيا"(٢١)، وقوله: "ثمرة الزهد الراحة"(٢٢).

الزهد في حقيقته جامع لكُلّ ما تقدّم من أسباب الراحة الحقيقية، فهو يتضمن اليقين، والرضا، والكفاف، والقناعة، ومخالفة الهوى، وعدم مخالطة الناس، ولعلّه من هنا وصِفت

الراحة معه بـ(العظمى)، وأنَّها (ثمرة الزهد)؛ لكونها مضمونة التحقّق، ومستوعبة لجميع مقتضياتها فكانت عظمى. وفي قبال ذلك الرغبة في الدنيا فالتعب العظيم ثمرتها.

هذا والملاحظ أنَّ جملة الأسباب المتقدِّمة في روايات أهل البيت عليهم السلام للتعب وعدم الراحة قد ذكرتها بعض كتب علم النفس[٢٣].

الفصل الثالث: وعي حبّ الراحة وأثره

إنَّ ممّا يدفع الإنسان نحو التجنُّب عن الأمور القبيحة هو وعيه لها، وإدراكه لآثارها، فكُلّما كان واعيًا بقبح الشيء، ومدركًا لآثاره السلبيّة كان أسرع في تركه والاجتناب عنه، بل ويكون أضمن له في الاستمرار بتركه؛ لأنَّه ترك عن معرفة ووعي.

وقد أرشدتنا أحاديث أهل البيت عليهم السلام إلى وعي (حبّ الراحة وطلبها)، وبيّنت لنا آثاره، فنبّهتنا إلى أنَّ الراحة أمر لم يُخلق في الدنيا أصلًا، حتّى لأهل الدنيا، فضلًا عن أهل التديُّن والإيمان، وأنَّ الراحة الدنيويّة إنَّما هي من أوهام الشيطان وتسويلاته؛ ليوقع بالإنسان في شراك الدنيا وزخارفها.

وإنَّ من آثارها ولوازمها التعب، والسخط، والضجر، والشكّ، وعدم القناعة، والرغبة في الدنيا، وعند هذه الأخيرة ينبغي الوقوف أكثر؛ حيث يظهر من أحاديثهم عليهم السلام أنَّ حبّ الراحة مرتبةٌ من مراتب حبّ الدنيا، الذي هو رأس كلّ خطيئة، فقد روي عن الإمام زين العابدين عليه السلام أنَّه سُئِلَ عن "أيّ الأعمال أفضل عند الله؟، قال: ما من عمل بعد معرفة الله -عزَّ وجلَّ- ومعرفة رسوله -صلى الله عليه وآله- أفضل من بغض الدنيا؛ فإنَّ لذلك لشعبًا كثيرة، وللمعاصي شعب، فأول ما عصى الله به الكبر، معصية إبليس حين أبى واستكبر وكان من الكافرين، ثمَّ الحرص، وهي معصية آدم وحواء عليهما السلام حين قال الله -عزَّ وجلَّ- لهما: ﴿**فَكُلا مِن حَيثُ شِئتُما وَلا تَقرَبا هـذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكونا مِنَ الظّالِمينَ**﴾[٢٤]، فأخذا ما لا حاجة بهما إليه، فدخل ذلك على ذريتهما إلى يوم القيامة، وذلك أنّ أكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به إليه، ثمّ الحسد، وهي معصية ابن آدم، حيث حسد أخاه فقتله، فتشعّب من ذلك: حبّ النساء، وحبّ الدنيا، وحبّ الرئاسة، وحبّ الراحة، وحبّ الكلام، وحبّ العلوّ والثروة، فصرنَ سبع خصال، فاجتمعنَ كلهنَّ في حبّ الدنيا، فقال الأنبياء والعلماء بعد معرفة

ذلك: حبّ الدنيا رأس كلّ خطيئةٍ، والدنيا دنياءان: دنيا بلاغ، ودنيا ملعونة"[٢٥].

ونصّت بعض الأحاديث على أنَّ حبّ الراحة من المعاصي الأولى التي عُصِي الله تعالى بها، فقد روي عن رسول الله ﷺ قوله: "إنَّ أوّل ما عُصِي الله به ستٌّ: حبّ الدنيا، وحبّ الرياسة، وحبّ الطعام، وحبّ النساء، وحبّ النوم، وحبّ الراحة"[٢٦].

ولذا نجد أنَّ الإمام الصادق عليه السلام حينما سأله أحدهم أنْ يدعو له برزق في دعةٍ وراحةٍ رفض أنْ يستجيب لطلبه، وأمره في أنْ يسعى في طلب الرزق من أسبابه الطبيعيّة، وذلك فيما رواه: "أيّوب أخو أُديم بيّاع الهرويّ، قال: كنا جلوسًا عند أبي عبد الله عليه السلام إذ أقبل العلاء بن كامل، فجلس قُدام أبي عبد الله عليه السلام فقال: ادع الله أنْ يرزقني في دعة، فقال: لا أدعو لك، اطلب كما أمرك الله -عزَّ وجلَّ-"[٢٧].

بل روي أنَّ الله -عزَّ وجلَّ- يُشهد الملائكة بأنَّه راضٍ عن عبدٍ لم يطلب الراحة من بلاء قد أصابه[٢٨].

الفصل الرابع: الراحة الأخرويّة

قد اتّضح من جميع ما تقدّم من أحاديث أهل البيت عليهم السلام: أنَّ الراحة التي تقصدها الأحاديث وتدفع نحوها هي الراحة الأخرويّة فهي ثمرة ما تقدّم من أسبابها.

فقد روي أنَّه سُئِلَ الإمام الكاظم عليه السلام: "متى يجد عبدٌ الراحة؟، فقال عليه السلام: عند أوّل يوم يصير في الجنة"[٢٩]، وروي فيما أوحى الله تعالى به لنبيّه داود عليه السلام: "يا داود! إنّي... وضعت الراحة في الجنة، وهم يطلبونها في الدنيا فلا يجدونها"[٣٠].

وروي أنَّه كان من دعاء الإمام الكاظم عليه السلام الذي يواضب عليه: "اللهم إنّي أسألك الراحة عند الموت، والعفو عند الحساب"[٣١].

وإنَّ العبد يضمن شطرًا مهمًا من الراحة الأخرويّة بعقيدته الحقّة، فقد روي أنَّ رسول الله ﷺ أنَّه قال لأصحابه بعد أنْ رأى منهم جفوةً لأمير المؤمنين عليه السلام: "يا معشر الناس، هؤلاء أهل بيتي تستخفّون بهم، وأنا حيٌّ بين ظهرانيكم، أما والله لئن غبت عنكم فإنَّ الله لا يغيب عنكم، إنَّ الرَوح والراحة، والبشر والبشارة لمن ائتمّ بعليٍّ وتولاه، وسلّم له وللأوصياء من ولده"[٣٢].

الخاتمة

يتلخّص من البحث المتقدِّم عدّة نقاط:

١-أنَّ الراحة مطلبٌ للإنسان في حياته الدنيا، وهي لم تُخلق أصلًا فيها، حتّى لأهل الدنيا.

٢- أنَّ طلب الراحة من وسوسة الشيطان وتسويلاته؛ ليوقع العباد في حبائل الدنيا.

٣- أنَّ طلب الراحة مرتبةٌ من مراتب حبّ الدنيا الذي هو رأس كلّ خطيئة.

٤- أنَّ لطلب الراحة الدنيويّة آثار سلبيّة عديدة، من التعب، والضجر، والشكّ، والسخط، وعدم القناعة، وحبّ الدنيا، وعكسه ترك طلبها المتولِّد من اليقين، والرضا، والقناعة، والكفاف، وترك مخالطة الناس، والزهد.

٥- أنَّ الوعي بعدم خلق الراحة في الدنيا ينبغي أنْ يكون نفسه سببًا في الكفّ عن طلبها.

٦-أنَّ الراحة الحقيقية هي الراحة الأخرويّة، والتي يضمنها العبد باعتقاده الحقّ، وتحلِّيه بأسبابها المارة من اليقين والرضا وأخواتهما.

٧-أنَّ من العناصر المقوّمة للحياة الطيّبة ومن معالمها المهمّة في روايات أهل البيت عليهم السلام هو ترك حبّ الراحة الدنيويّة وطلبها.

الهوامش

١- العسكريّ، أبو هلال، جمهرة الأمثال، ٢/ ٢٤٩.
٢- الجوهري، إسماعيل بن حماد، الصحاح، ١/ ٢٥٠.
٣- م.ن، ٥/ ١٨٩٠.
٤- ابن سيدة المُرسّي، عليّ بن إسماعيل، المخصّص، ٥/ ١٣٧.
٥- ابن جنّي، أبو الفتح عثمان، الخصائص، ٣/ ١٤٠، والعسكريّ، أبي هلال، التلخيص، ١/ ١٠٤.
٦- الفراهيدي، الخليل بن أحمد، كتاب العين، ٣/ ٢٩٣.
٧- البحراني، ميثم بن علي، شرح مئة كلمة لأمير المؤمنين ﷺ، ١٠٢.
٨- وعاء يُشبع أكثر من عشرة أشخاص، "قال الكسائيّ: أعظم القصاع الجفنة، ثمَّ القصعة تليها، تشبع العشرة، ثمَّ الصحفة تشبع الخمسة، ثمَّ المئكلة تشبع الرجلين والثلاثة، ثمَّ الصحيفة، مصغرًا، تشبع الرجل". الزبيدي، محمد مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، ٢٤/ ٥.
٩- الصدوق، محمد بن علي، الخصال، ٦٤/ ح٩٥.
١٠- الكليني، محمد بن يعقوب، الكافي، ٢/ ٥٧/ ح٢.
١١- م.ن، ٢/ ٥٧/ ح٢.
١٢- الصدوق، محمد بن علي، الخصال، ٢٣٠/ ح٧٢.
١٣- الكليني، محمد بن يعقوب، الكافي، ٨/ ١٩.
١٤- الصدوق، محمد بن علي، الخصال، ١٩٨/ ح٧.
١٥- ابن أبي الحديد، عبد الحميد بن هبة الله، شرح نهج البلاغة، ٢٠/ ٣٢٧/ حكمة ٧٣٩.
١٦- الصدوق، محمد بن علي، الخصال، ٦٩/ ح١٠٤.
١٧- ابن شعبة الحراني، الحسن بن علي، تحف العقول، ٣٧٠.
١٨- النوري، الميرزا حسين، مستدرك الوسائل، ١١/ ١٩٢/ ح١٨.
١٩- ابن شعبة الحرانّي، الحسن بن علّي، تحف العقول، ٤٥٥.
٢٠- الواسطيّ، علّي بن محمّد الليثيّ، عيون الحكم والمواعظ، ٤٧.
٢١- م.ن، ٤٣٤.
٢٢- م.ن، ٢٠٧.
٢٣- رسل، برتراند، غزو السعادة، ١٣، وما بعدها.
٢٤- الأعراف/ ١٩.
٢٥- الكليني، محمد بن يعقوب، الكافي، ٢/ ٣١٦-٣١٧/ ح٨.
٢٦- البرقي، أحمد بن محمد، المحاسن، ١/ ٢٩٥/ ح٤٥٩.
٢٧- الكليني، محمد بن يعقوب، الكافي، ٥/ ٧٨/ ح٣.

٢٨- التحصين/ ٢٥.
٢٩- ابن شعبة الحراني، الحسن بن علي، تحف العقول، ٣٧٠.
٣٠- الحلي، ابن فهد، عدة الداعي و نجاح الساعي، ١٦٦.
٣١- الكليني، محمد بن يعقوب، الكافي، ٣/ ٣٢٣/ ح١٠.
٣٢- الصدوق، محمّد بن علّي، أمالي، ١٧٣/ ح١٢.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

* ابن أبي الحديد، عبد الحميد بن هبه الله (المعتزليّ)، شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، ط١، نشر: دار إحياء الكتب العربيّة، ١٩٥٩م.

* ابن جنّي، أبوالفتح عثمان، الخصائص، تحقيق: عبد المجيد هنداويّ، بيروت، لبنان، نشر: دار الكتب العلميّة، الطبعة: الثالثة.

* ابن سيدة المُرسيّ، عليّ بن إسماعيل، المخصّص، تحقيق: خليل إبراهيم جفّال، ط١، بيروت، لبنان، نشر: دار إحياء التراث العربيّ، ١٩٩٦م.

* ابن شعبة الحرانيّ، الحسن بن عليّ، تحف العقول عن آل الرسول، تحقيق: عليّ أكبر غفاري، ط٢، بقم- إيران، نشر: مؤسسة النشر الإسلاميّ، التابعة لجماعة المدرسين، ١٤٠٤هـ.

* البحراني، ميثم بن علي، شرح مئة كلمة لأمير المؤمنين عليه السلام، تحقيق: مير جلال الدين الحسينيّ، نشر: جماعة المدرسين في الحوزة العلميّة بقم.

* البرقيّ، أحمد بن محمّد، المحاسن، تحقيق: جلال الدين الحسينيّ، ط١، نشر: دار الكتب الإسلاميّة، ١٣٧٠هـ.

* الجوهريّ الفارابيّ، إسماعيل بن حمّاد، تاج اللُغة وصحاح العربيّة، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط٤، بيروت، لُبنان، نشر: دار العلم للملايين، ١٤٠٧هـ.

* الحلّي الأسدي، أحمد بن محمّد، التحصين من صفات العارفين من العزلة والخمول بالأسانيد المتلقاة من آل الرسول، تحقيق: مدرسة الإمام المهدي عجل الله فرجه، ط٢، ١٤٠٦هـ.

* ــــــــــ، أحمد بن محمّد، عدّة الداعي ونجاح الساعي، صحّحه وعلّق عليه: أحمد الموحديّ القميّ.

* رسل، برتراند، غزو السعادة، تعريب: سمير شيخانيّ، ط١، بيروت، لبنان، نشر: دار الأمير للثقافة والعلوم، ١٩٩٥م.

* الزبيديّ، محمّد مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: جماعة من المختصين، نشر: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت، ١٩٦٥م.

* الصّدوق، محمد بن علي، الخصال، تحقيق: علي أكبر غفاريّ، نشر: جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، قُم المُقدّسة، ١٤٠٣هـ.

* ــــــــــ، أمالي، تحقيق: قسم الدراسات الإسلاميّة، ط١، قم، إيران، مؤسسة البعثة، ١٤١٧هـ.

* العسكريّ، أبو هلال، التلخيص في معرفة أسماء الأشياء، تحقيق: عزّة حسن، ط٢، بيروت، لبنان، نشر: دار صادر، ١٩٩٣م.

* ــــــــــ، جمهرة الأمثال، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، ط٢، بيروت، لبنان، نشر: دار الجليل،١٩٦٤م.

* الفراهيدي، الخليل بن أحمد، كتاب العين، تحقيق: د. مهدي المخزوميّ، ود. إبراهيم السامرائيّ، بيروت، لبنان، نشر: دار ومكتبة الهلال.

* الكُلينيّ، محمّد بن يعقوب، الكافي، صححه وعلّق عليه: عليّ أكبر غفاريّ، ط٣، طهران، نشر: دار الكُتُب الإسلاميّة، ١٣٦٧ش.

* النوريّ الطبرسيّ، حسين، مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، ط١، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، ١٤٠٨هـ.

* الواسطيّ، عليّ بن محمّد الليثيّ، عيون الحكم والمواعظ، تحقيق: الشيخ حسين الحسنيّ البيرجنديّ، ط١، قم، إيران، نشر: دار الحديث.